محمد المجذوب

القرار ٢٤٢
والاعتراف بالكيان الصهيوني

بعد هزيمة الخامس من حزيران (يونيو)تحددت الاستراتيجية العربية بانها ازالة آثار العدوان · ومع ان بعض الانظمة العربية رفضت هذا المخطط وتبنت الموقف الاصيل السليم للحركة الثورية العربية ، الذي يقضي بازالة مصدر العدوان عبر حرب التحرير الشعبية ، فان هذا الاتجاه هو الذي ساد وارتبط بقرار مجلس الامن ، الرقم ٢٤٢ ·

وهذا القرار الذي حظي باهتمام عالمي لا يوصف لم يصدر عن مجلس الامن الا بعد مخاض طويل اتسم بمناورات تزعمتها واشنطن · فبعد اندلاع حرب العام ١٩٦٧ ، طلب الاتحاد السوفياتي ، بالاتفاق مع الدول العربية ، وبعض دول عدم الانحياز ، الى مجلس الامن ان يأمر بوقف اطلاق النار ، ويأمر اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها · وفي ٩ و١٠ حزيران (يونيو) تم وقف اطلاق النار ، فتقدم الاتحاد السوفياتي باقتراح الى مجلس الامن يطلب فيه ان يأمر اسرائيل بالانسحاب الى خطوط الهدنة لعام ١٩٤٩ · ولكن الاقتراح لم ينل الا اربعة اصوات · وعدل السوفييت اقتراحهم فحذفوا عبارة « خطوط الهدنة » منه واكتفوا بالانسحاب · فلم ينل اقتراحهم الجديد الموافقة كذلك ·

وعندما يئسوا من مجلس الامن دعوا الى عقد دورة طارئة للجمعية العامة استنادا الى قرار الاتحاد من اجل السلام · وفي الجمعية كرروا مطلبهم فلم ينل اغلبية الثلثين المطلوبة · وعندها تقدمت يوغوسلافيا بتعديل للاقتراح السوفياتي ينص على دعوة اسرائيل الى الانسحاب وجواز وضع مضايق تيران تحت اشراف دولي ، فاخفق هذا الاقتراح كذلك ، كما اخفق من بعده كل اقتراح يطالب اسرائيل بالانسحاب ·